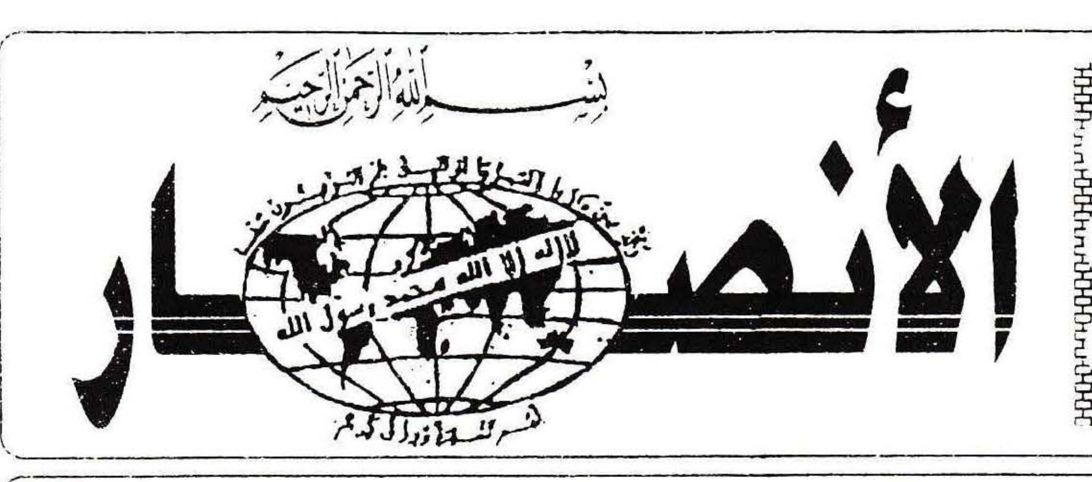


عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرتين وثلاث كلّ ذلك يقول لا تستطيعونه ، ثمّ قال : « مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد » رواه السنة إلا أبو داوود

نشرة أسبوعية تصدر عن أنصار الجهاد في الجزائر وفي كل مكان — الخميس 08 رجب 1416 هـ الموافق لـ 30 / 11 / 1995 — العدد 125

المجاهدون يقتنصون قائد القوات البحرية الجنرال بوطفان

مؤتمر برشلونة يخرج بقرارات محاربة الإسلام والجهاد ..

باكستان تتسلم قائمة أسماء جهادية جديدة من مصر ..

تنبيه هام وضروري : ﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾
هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية عظيمة وأحاديث نبوية شريفة . فالرجاء المحافظة عليها

تطالع في هذا العدد

لجميع مراسلاتكم
M . A
BOX : 3027
13603 HANINGE
SWEDEN

كلمة الأنصار

﴿ أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم مّن أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

الشرعية لا تكتسب من خيارات النّاس ، ولكنّها تفرض نفسها ممن له حق الأمر والنهي ، رب العالمين ، وحين تغيب هذه الحقيقة ، ولا حق سواها ، تختل الموازين ، وتختلف الأحكام ، فمن رأي الشرعية في خيار النّاس ضلّ وأضل واضطربت رؤاه . خذ على ذلك مثالاً ، فلول جبهة الإنقاذ وعلى رأسهم رابح كبير ، لقد ملأ الدنيا صراخًا وصياحًا أنّ الإنتخابات الرئاسية مهزلة ، وأنّ زروال رئيس غير شرعي ، ومع فلول الجبهة مجموعة روما ـ أو ما يسمى بمجموعة العقد الوطني ـ حتى إذا ما جرت الإنتخابات ـ المهزلة ـ وعدّت الدولة الأصوات ، وخرجت النتيجة ككل النتائج في حكومات الردة ، إذ لم يتغير شيء ، وبقي كل شيء مكانه ، انقلبت المواقف ، ولانت اللهجة ، وصار الجنرال زروال ، هو رئيس الدولة الشرعي ، وتنادت الفلول وفرط التجمع ، وصار الكل يخطب الود ، ويطلب الرضا ، ما الذي تغير ؟ وما الذي حدث ؟ لقد اكتسب زروال الشرعية ، فقد كان زروال جنرالاً ، وصار صاحب السيادة رئيس الجمهورية ، هذه القضية قد نفهمها عند المرتد عبد الحميد مهري ، ونفهمها عند المرتد نحناح ، ونفهمها عند حسين أيت أحمد ، ولكن كيف لنا أن نفهمها ممن قال ويقول إنّ الديمقراطية كفر ، ولكن نستخدمها لأنها السبيل الأسلم ، بدل وسيلة الدم والجهاد ؟ كيف يستطيع هؤلاء وبهذه الصورة أن يشرحوا للنّاس حقيقة الإسلام الذي ينادون بتطبيقه ؟ وما هو الفارق في هذه الحالة بين من هو مسلم موحد وبين من هو مشرك مرتد ؟

بماذا يستطيع هؤلاء الفلول أن يبرروا الدم الذي أراقوه تحت راية الجهاد ؟ ماذا سيقولون لهم يوم القيامة ؟ أقاتلتم من أجل خيار الشعب ، أم من أجل حكم الله تعالى ؟

أسئلة كثيرة تدور وتتعالى في نفس المسلم أمام هذا الغثاء المائج.

رابح كبير يرسل رسالة إلى زروال يقر له بالرئاسة الشرعية ويخاطبه بسيادة الرئيس .. مسؤول انقاذي يعلن أن الجهاد سيتوقف خلال اسبوع .

الهيئة التنفيذية في الخارج تعلق أنها مع رابح في رضاها عن فتح باب الحوار مع الرئيس الشرعي الجديد.

الشيوخ في السجن لم يطّلعوا على الرسالة ، لكن رابح يجزم أنه لمعرفته بهم فإنهم لا يعارضون ما فعله .

أليس هذا كله إذا اجتمع على هذه الصيغة قدم لك نتيجة حتمية أن هؤلاء يتلعبون بدين الله تعالى ، وأن الطريق قد أخذتهم إلى منتهى ما تأخذ المعاصي صاحبها .

إنّ من يطلع على هذا ثم يبقى متوقفًا من براءته من هؤلاء وإعراضه عن الولاء للمجاهدين الموحدين في الجماعة الإسلامية المسلحة لهو رجل رقيق الدين ، مختل العقيدة ، صاحب هوى وكبر ، صحيح أن هذا الزمان هو زمن السياسات الخبيثة ، وضياع المبادئ الثابتة ، لكن دين الله عزّ وجلّ ليس عرضة للبيع بأسعار زهيدة ، لقد كان ثمن الجنّة في زمن الصحابة رضي الله عنهم وفي زمننا هذا : ﴿ إنّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنّ لهم الجنّة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقًا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ﴾

مقتل أحد أعمدة الردة

تمكنت قوات الجماعة الإسلامية المسلحة - بتوفيق الله - من الوصول إلى المدعو سعيد مساعي - رئيس جمعية الأطباء الخواص - وقتله ، كان هذا يوم الأحد الماضي .. وقد عمل هذا المرتد الهالك على تكريس مبادئ الديمقراطية في البلاد وإنشاء دولة ديمقراطية .. كما شارك هذا الهالك في مقاطعة انتخابات1992 التي فازت بها جبهة الإنقاذ ..

كان اغتياله من طرف الأيدي المتوضئة داخل مكتبه - بوسط العاصمة - بعيارات نارية على رأسه ..

يذكر أنّ الهالك كان قد تعرّض إلى نفس المحاولة قبل سنتين تقريبا ونجا منها ..

فالحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات ..

﴿ قل إنّ الموت الذي تفرّون منه فإنّه ملاقيكم ﴾ .

هلاك ضابط برتبة عقيد :

استطاعت إحدى زمر الجماعة يوم السبت الماضي - بحي حيدرة - من القضاء على أحد أئمة الكفر والردّة بالجزائر .. الهالك كان ضابطا برتبة عقيد في صفوف جيش الردّة ..

اقتناص قائد القوات البحرية بالعاصمة

في عملية مباركة أتت ثمارها تمكّن المجاهدون بفضل الله تعالى وحده - وهو صاحب الفضل والحمد - من اقتناص أحد أعمدة الردّة في الدولة الجزائرية ، وهو شعباني بوطغان ، قائد القوات البحرية برتبة جنرال ، ففي يوم الاثنين في وسط العاصمة وفي حي حيدرة بالذات استطاع المجاهدون الوصول لهذا الرأس والقضاء عليه .

الجنرال الهالك صديق حميم لزروال ، وهدية من المجاهدين لزروال في يوم تأدية القسم الدستوري الشركي قدّم الإخوة رأس هذا المرتد اللعين .

ومن المعلوم أنّ هذا الجنرال كان من أشدّ أعداء الإسلام في الجزائر ، وشغل عدّة وظائف منها القنصل العسكري للسفارة الجزائرية في فرنسا .

وقد حاولت بعض الجهات الاعلامية المرتدة الإيحاء باستتباب الأمن في العاصمة ، وكذا التنويه بشعبية هذا الجنرال ، ولكن نقول : إنّ هذا العمل الجهادي يدلّ على استمرار شلال الجهاد الهادر في وسط الظلمات والخطوب.

بوغني (منطقة القبائل) : تمّ القضاء على 12 عونًا للطاغوت ‹حرس بلدي› .. - هذه القوات المتطوعة التي أنشأتها حكومة الردّة تعتبر أشدّ كفرا وعداءً للمجاهدين - وقد تمكّن المجاهدون بفضل الله من غنم أسلحتهم والرجوع إلى قواعدهم سالمين .

الحراش : فرضت قوات الردّة حصارا كبيرا على هذه المنطقة تحسبا لعمليات المجاهدين .. وللذكر فإنّ منطقة الحراش شهدت عمليات كبيرة وموفقة - بفضل الله - منذ بداية الجهاد المبارك ..

براقي : شهد مركز البريد ببراقي هجوما كبيرا من طرف المجاهدين .. تفاصيل ونتائج العملية ننقلها خلال الأيام الماضية إن شاء الله .

باب الواد : تمكّن المجاهدون من قتل أحد رجال الجمارك في أعالي حي باب الواد .

انفجار كبير يهزّ مقر الشرطة بـ : رويبة :

بعد أن اتخذ الله أحد المجاهدين شهيدا - نحسبه كذلك ولا نزكي على أحدا - أخذ أعوان الردّة جثة الأخ الطاهرة وبدؤوا التمثيل بها في شوارع منطقة رويبة .. ثمّ أخذوه بعد ذلك إلى الحي السكني لأحلاس الشرطة ووضعوه في ساحة الحي وأجلسوه على كرسي ووضعوا في فمه سجارة دخان .. خرج نساء الطواغيت من شرف المباني يصفقن ويزغردن ويغنين فرحا وطربا لصنيع المرتدين ..

ولكن المجاهدين كانوا لهم بالمرصاد فقد استطاعوا الاقتصاص للمجاهد بتخريب مقر الشرطة ومباني أسر أعوان الطاغوت المرتد - فالحمد لله رب العالمين - .

تيارت : شهدت هذه المنطقة اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الطاغوت، شوهد بعدها نقل جثث (جيش ، درك ، الشرطة ،..) نحو مستشفى المدينة .

بين منهجين 73

الشيخ : أبو قتادة الفلسطيني

ومن القواعد العجيبة التي يستخدمها الأرائتيون للتلعب بالشرعية والقول عليها ماليس فيها رضوخًا لضغط العلمانيين قاعدة «كل مجتهد مصيب» وعدم حسم القضايا التي دخلت على دين الله تعالى من قبل المتكلمين ، مما جعل للعلمانيين سبيلاً للتلعب بدين الله تعالى ، ووجود ثغرات لهم لنفي أصلها ورد حقيقتها .

مما يعلمه كلّ دارس لهذه الشريعة ـ أصولاً وفروعًا ـ أن الزمن قد أخذ حظه منها ، وأن الكثير من المحاولات للدخول في تأويلها قد نجحت وأثمرت ، بل واستقرت في داخلها ، إلى درجة التمثيل والإستحقاق ، أي صارت هذه التأويلات هي في نظر النّاس هي الحقيقة الوحيدة لهذه الشريعة ، مع غياب المفهوم الأول الذي فهمه الصحابة رضي الله عنهم منها ، وهو المفهوم الصحيح لهذا التنزيل الحق ـ خير النّاس قرني ـ وقد قامت خلال هذا الزمن محاولات جهادية مضنية لتحقيق التأويل الحقيقي لهذا الدين ، ونفي هذا التزوير ، وقد أتت ثمارها لكنها ثمار موضعية ، أي بقي المد الأقوى للتأويل الفاسد الدخيل ، فكانت محاولة ابن تيمية رحمه الله تعالى ثمّ تلميذه ثم تلاميذهم ، ثم محاولة محمد بن عبد الوهاب وما أثمرت في العالم الإسلامي ، لكن كما قلنا بقي التجديد موضعيًا محصوراً .

الخليط الذي قاله بعض القادة الأوائل ـ صوفية سلفية ـ وما هو جار مجراها فتح باب التلفيق وعدم حسم القضايا ، وبالتالي فتح باب التميّع والجمع بين المتناقضات في الشخصية الواحدة ، سواء كانت هذه الشخصية حقيقية أم اعتبارية ، تبدأ النظرية بأن كل المعروض حق ، وهو فقه اسلامي ، أي جائز الأخذ به ، وليس هذا القول بأولى من الآخر قبولاً أو رداً ، وبالتالي علينا التخير بما يلائم واقعنا وحياتنا ، أو بما يقدر أن يعيننا في مناظرتنا و حجَاجنا لخصوم الإسلام . وأنا هنا لا أتكلم فقط عن الفَروع ولكن القضية الأولى والأبرز في هذا الموضوع هي القاعدة التي يعتمد عليها هؤلاء الأرائتيون وهي أن الشريعة كانت لينة في استجابتها للتغيير بسبب دخول علل جديدة على حياة النّاس وأفكارهم .

الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي في كتابه ـ السلفية مرحلة زمنية مباركة لا مذهب اسلامي ـ في استجابته للخصومة بينه وبين السلفيين اضطر البوطي أن يبرر بدعة تطور العقيدة على يد الأوائل ، وأن يجعل البدع التي قاتلها السلف ونفّروا النّاس منها ما هي إلاّ الحقيقة الأولى عند الصحابة ، وإنما تطورت استجابة للواقع ولردّ الشبه التي أحدثها المولدون (المسلمون الجدد) ، أي أن مذهب الخلف هو مذهب السلف (لا يزيد ولا ينقص) ولكن تطور ليوافق الواقع المعيش .

الخليط الذي قاله البعض ـ صوفية سلفية ـ وماهو جار مجراها فتح باب التلفيق وعدم حسم القضايا ..

ومع أنه البوطي يستدل بالكوني المتغير والمتطور (والصحيح المكتشف والمستثمر) على الشرعي (وهذا منتهى التجاجة والجهالة) إلاّ أنه في النهاية يفتح هذا الباب (مع إخوانه) على جواز تطور الشريعة لتوافق الظروف الجديدة .

لقد مدح هؤلاء الأرائتيون منهج البدعة التي حذر منها رسول الله صلى الله عليه وسلّم حين قال : عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي ، عضوا عليها بالنواجذ ، وإيّاكم ومحدثات الأمور ، فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النّار (حديث حسن من

حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه) فجاء هؤلاء ليقولوا أن ما فعله الأوائل من بدعة هو منتهى الحق ، لأنهم استجابوا لظروف حياتهم . ثم ذهبوا يبررون الفارق بين علم السلف وعلم الخلف لا على أساس ما فعله الخلف - أنّه سبب إنحطاط الأمة وذهاب قوتها وعزتها - ولكن على أساس مدح المبتدعة بأنهم قدموا الإسلام الجديد للوضع الجديد .

هذه القاعدة التي يقولها هؤلاء القوم هي عين القاعدة التي يحتج بها العلمانيون على طريقتهم المبتدعة والجديدة في دراسة الشريعة ، صحيح أن الكثير من النتائج مختلفة عند الفريقين لكن القواعد بين الفريقين هي قواعد مشتركة .

لو قرأ المرء كتاب عزيز العظمة ‹العلمانية من منظور مختلف› وهو من أوقح العلمانيين في طرح ما يريد كما في كتابه المذكور ، لرأى أن موقفه من تبني العلمانية هو خارج - رغم أنفه - من رؤيته لتطور الإسلام ، وتغييره (استجابة للسلطة لا كما يعتقد البوطي) ، وقوله هذا نفس مخرج محمد أركون حين برر لنفسه ابتداع أصول فقه جديدة لفهم النص ، وهو نفس قول ومخرج نصر حامد أبو زيد (أنظر مقدمة كتابه - مفهوم النص -) ، وهي القاعدة التي ذكرها البوطي في كتابه ‹السلفية› .

القاعدة واحدة وهي أن الأوائل أولوا النص ، وداروا به ، وحاوروه ، واستجابوا في تفسيره للأفكار الجديدة الوافدة ، وهؤلاء الأوائل لم يخرجوا من دائرة الإسلام ، ولم يعنفهم أحد ، بل عدهم الناس أئمة وقادة ، وعلماء ، ومجددين ، فلماذا يحرّم علينا هذا الفعل ، ولماذا لا نطور النص بقواعد جديدة ، ونفهمه بآلية حديثة ؟

هذه هي القضية وهي إحدى ملتقيات العلمانية مع الأرائتية الحديثة أو هي إحدى ثغرات الأرائتية للبناء العلماني .

الأمثلة على هذا الملتقى كثيرة ، وكثيرة جداً ، ولعل القارئ الباحث لا يعجز عن رؤية الكّم الهائل من المداحين لأئمة التغيير والتبديل في التاريخ الإسلامي حيث تصبغ عليهم عبارات هائلة من المدح والتعظيم ، وتطلق عليهم أوصاف العقلانية والتجديد ، وأنهم كانوا الأقدر على فهم الإسلام وتطويره ليوافق ويحاكي الثقافات الوافدة .

هل يعجز المرء أن يرى قصور المدح الشامخة على شخصية مثل الفارابي والكندي وابن سينا ، وجمهور الفلاسفة المشائين في العصور الإسلامية السالفة ؟

هل يفوت المرء رؤية الإشادة العجيبة بكل من حاول أن يذلل الشريعة للوافد الجديد من الثقافات الوضعية كابن رشد الحفيد كما في كتابه فصل المقال؟

العلمانيون يبنون فسادهم على قواعد الأرائتيين لتغيير الشريعة

الواضح من كل هذا أنهم يريدون أن يجعلوا الشريعة مجالا للحوار الفاتح أبوابها لتخرج لنا أحكامًا جديدة تناقض ما عرفه الأوائل .

لقد وقف السلف الصالح موقفًا صلبًا أمام الغير ، وحذروا منه أشد التحذير ، حذروا من موضوعه وحذروا من أسلوبه ، لأنهم أيقنوا أنّه ما من خير إلاّ هذا الدين بمصدريْه الكتاب والسنة ، وليس هناك من معرفة - مما تسمى معرفة انسانية حسب تعبيراتهم - إلا في هذا الدين الكفاية لها ، لكنها قد لا تجد لها رجالاً ، وإنه لمنتهى الشقاء السماح للعقل المسلم أن يفتح بابه للغير طلبًا للهدى والرشد . ولقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلّم من ذلك حين غضب على عمر رضي الله عنه وقد رأى في يده ورقات من التوراة وقال : « أمتهوكون أنتم؟ والله لو كان موسى حيًا ما وسعه إلاّ اتباعي » .ولم يكن إعراض السلف عن هذه العلوم تخلفًا ولا رجعية ، ولا من قصورٍ في الفهم ، ولكن لشدة عقلهم وإدراكهم أنّ شرّها أكثر من خيرها ، ولو كان فيها الصلاح والهدى لنفعت أصحابها ، ولذلك فإنّ هذا الذي يسمّيه البوطي

والغنّوشي وطارق البشري ومحمد عمارة وفلول الهزيمة ، وجماعة التصفيق تقدّما وحضارة هو منتهى الهزيمة ، وقمّة الإنحدار والرجعية .

إنّ علم الكلام الذي مدحه هؤلاء ، وإنّ الفلسفة الإسلامية المزعومة هي التي عطّلت العقل المسلم عن الابداع ، وفرغت نفسيته من كلّ احتمالات النهوض والتقدم .

نعم لقد أوجد علماء الكلام وكذا الفلاسفة المشّائين الأرضية الفكرية للإنحلال الديني والذي أفرز آثاره التشريعية والاجتماعية والسياسية وبالتالي الهزيمة العسكرية ، وإنّ الاقتصار على الوحيين ـ الكتاب والسنّة ـ في صياغة الإنسان المسلم هي التي توجِد في كلّ عصر شخصية المسلم الصحابي المتجدّدة في كلّ وقت وحين ، والتي تملك القدرة على صياغة الحياة على أسس جديدة ، ولا ترى احتمال الترقيع والتلفيق ، والذي يسمّيه بعضهم استلهاما (كما سمّاه طه جابر العلواني في كتابه الأزمة الفكرية المعاصرة) ، لأنّ هذا التلفيق مبدؤه الشعور بالنقص من كمال (النظام المعرفي) المعطى من الكتاب والسنّة ، وإنه لن يصيبنا الخجل من تمسكنا بكمال مصدرنا واقتصارنا عليه حتى لو أطلق هؤلاء الخصوم على هذا التمسك تخلّفاً أو انتحاراً .

لقد وضع سيّد قطب يده على مفتاح شخصية المسلم الصحابي في كتابه ـ معالم في الطريق ـ

لقد وضع الأستاذ سيد قطب يده على مفتاح شخصية الصحابي الأول وهداه الله إلى إدراك سرها كما ذكر ذلك في كتابه معالم في الطريق ـ فصل ـ جيل قرآني فريد ـ .

يجب علينا أن ندرك أن كثيراً من مجالات الإبداع الممدوحة من قبل هذه التيارات هي قمة البدعة والإنحطاط والذم ، فليس من إبداع الإسلام العمارة الإسلامية ، إذ أن هذه العمارة والتي يفتخر بها هؤلاء الأرائتيون هي قمة الإنحاط والرذيلة ، فهذا الذي يأتي ليمدح لنا مثلاً قصر الحمراء ليدلل على ابداع العقل المسلم وحضارته هو في الحقيقة يقدم الدليل أن عصور الإنحطاط أو بدايتها هي قمة الإبداع لهذا الدين الرباني ، فليس من الإسلام هذا البذخ وهذا البناء الباذخ ، وليس من الإسلام ما يسمى بالفنون الإسلامية مثل فن الموسيقى ، وفن العمارة وغيرها من الفنون المذهبة لحقيقة وجود المسلم على هذه الأرض ، وبالتالي مقصد وجود الإنسان كذلك .

نعم سيعودون علينا بزمزمة الأوائل وهو أنّ هذا مذهب الحشوية وهو مذهب العوام وهو طريقة الوعظ والإرشاد وكما يسمّونها طريقة الحكمة والموعظة (كما سمّاها الفلاسفة) وأمّا هم فهم أهل البرهان والمنطق والنظر الثاقب (كما يسمّيها الفلاسفة كذلك) .

نعود إلى ما بدأنا به من الإشارة إلى دور الأرائتيين من فتح باب تطوّر الشريعة حين سمّوا البدع الحادثة من متصوّفة ومتكلّمين وفلاسفة أنّها فعل مجيد رائع ممدوح ، وذلك حين أرادوا أن يبرّروا تأويل الشريعة وتغيير مفاهيمها لتساير الوقت والزمن ، فجاء العلمانيون وبنوا على هذه المقدمة النتيجة التي يسعون إليها حين توجّهوا إلى التراث (كما يسمّونه) ليدرسوه حسب معطيات هذا العصر ونتائج مكتشفاته من علوم اجتماعية ولسانية وإنسانية ليخرجوا بنتائجهم التي أكنوا أنفسهم عليها يبدونها حينا ويرطنون بها حينا آخر .

إنّ هذه الشريعة هي دين الله تعالي أنزلها للبشر ليحقّقوا العبودية له ، بتصديق خبرها وامتثال أمرها وإنّ أعظم النّاس فهما لها ، وإدراكا لمرادها هم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنّ كلّ خير في اتّباعهم وكلّ شرّ في مخالفتهم وتنكّب طريقهم .

علينا أن نبقى نردّد أنّ ما يمدحونه من ثورات المعتزلة الفكرية ـ وتجديدية الفلاسفة ـ الكندي ، الفارابي ، ابن سينا وإشراقة الصوفية هي ثورات على الإسلام ، وليست منه ولا تلتقي معه لا في الجوهر ولا في الأسلوب .

للحديث بقيّة إن شاء الله تعالى .

هذا جدّك .. يا ولدي

الحلقة الحادية والعشرون

صلاح الدّين الأيوبي المفترى عليه

بقلم حسام بن يوسف المصري

مقتل السُّهْرَوَرْدِي

ومن الذين أمر جدُك بقتلهم ياولدي .. يحيى السُّهْرَوَرْدِي وكان هذا الرجل الذي تباكى عليه «حسن أمين» ومن على شاكلته كان مشعوذاً يدّعي استخدام الجان ويخدع جهال النّاس ، وقد ذكر صاحب النجوم الزاهرة في الجزء السابع ص104 [وفيها توفي يحيى السُّهْرَوَرْدِي المقتول بحلب ، كان يعاني علوم الأوائل والمنطق والسيمياء وأبواب النِّيرنجيات ..]

والسيمياء ياولدي مصطلح يعنى : علم أسرار الحروف .

أما النيرنجيات : جمع نيرنج وهي شعودة كالسحر ..

واستمال هذا المشعوذ بذلك خلقًا كثيراً وتبعوه ، وله تصانيف في هذه العلوم ويستطرد صاحب النّجوم الزاهرة : [واجتمع - أي السُّهْرَوَرْدِي - بالملك الظاهر ابن السلطان فكتب أهل حلب إلى السلطان صلاح الدين : ألحق ولدك وإلاّ تتلف عقيدته ، فكتب إليه أبوه صلاح الدين بأبعاده فلم يُبْعَد ، فكتب بمناظرته ، فناظره العلماء ،فظهر عليهم بعبارته ، فقالوا إنك قلت في بعض تصانيفك : إنّ الله قادر على أن يخلق نبيًا ، وهذا مستحيل ... . فحبسه الظاهر وجرت بسببه خطوب وشناعات ، وكان السُّهْرَوَرْدِي رديء الهيئة ، زرى الخلقة ، دنس الثياب ، وسخ البدن ، لا يغسل له ثوبًا ولا جسمًا ، ولا يقصّ ظفراً ولا شعراً ، فكان القمل يتناثر على وجهه ، وكان من رآه يهرب منه لسوء منظره ، وقُبح زيه ، وطال أمره إلى أن أمر السلطان بقتله فقتل ..]

وقد حُكي ياولدي أن العلامة الآمدي قابل هذا المشعوذ فقال : اجتمعتُ بالسُّهْرَوَرْدِي بحلب ، فقال لي : لا بدّ أن أملك الأرض . فقلت : من أين لك هذا ؟ فقال : رأيت في المنام أني شربتُ ماء البحر ، فقلتُ : لعلّ ذلك يكون اشتهارَ العلم فلم يرجع ، فرأيته كثيرَ العلم قليل العقل .

ويقال ياولدي إنه لما تحقق القتل كان كثيراً ماينشد :

إلى حتْفِي سَعَى قدمي
أرى قدمي أراقَ دمي
فلا أنفكّ من ندمٍ
وليس بنافعي ندمي

هذا هو السُّهْرَوَرْدِي ياولدي الذي تُدرس ترجمته في جامعة الأزهر بمصر .. ويحصل الباحث على شهادة العالمية أو الأستاذية أو الدكتوراه ثم يصير رائداً ومعلمًا يلقن طلاب المعاهد العلمية هذه السموم ثم يؤلف أحدهم كتابًا كأطروحة فكرية ينشر بين عامة النّاس يُقدم فيها السهروردي ، وعمارة اليمني والطواشي وأمثالهم من الزنادقة والمشعوذين على أنهم أصحاب فكر وشهداء المعرفة الذين قتلوا من أجل أفكارهم التي سبقت زمانهم ..

إنه هراء يا ولدي وهوس فكري .. لا تلتفت إلى هذه النعرات الطفيلية التي طفحت على سطح المعرفة في زمن غياب أهل الحق .. فإذا كان صلاح الدين قد قتل هؤلاء الزنادقة من علماء وشعراء .. فهنيئًا لهذه القربات إلى الله ياصلاح الدين .. وهنيئًا لهذه الأمة التي كنتَ راعيها..

فما أكثر المشعوذين في هذا الزمان ياولدي ..

وليت للأمة رجلاً مثل صلاح الدين يقطع رؤوس الزنادقة من أحبار السلاطين والطاعنين في ديننا الحنيف ..

ليته يحتز رؤوسهم ويريح الأمة من ضلالهم ..

ما أكثر الأماني ياولدي ... وليس ذلك على الله بعزيز ..

وللحديث بقية إن شاء الله تعالى ياولدي ..

الحوار في الجزائر ..

وعد من لا يملك لمن لا يستحق

بقلم : عمر عبد الحكيم
الحلقة السابعة

2/رسالة موجهة من وراء القضبان إلى زروال :

أرسلها بلحاج من الإقامة الجبرية بتاريخ 94/11/8 أي بعد مضي سنة تقريبًا على سالفتها ، وذلك بعد المبادرة التي تقدم بها الشيخ عباسي مدني ولاقت قبولاً من قبل زروال وعلى أساسها تم نقلهم للإقامة الجبرية ، ومن الجدير بالذكر أن الرسالة تضمنت قبول الثوابت الأساسية للحوار وهي : احترام الدستور ، واحترام التداول السّلمي الديمقراطي على السّلطة ، وعرض اطلاق سراح شيوخ الإنقاذ ، وبداية مفاوضات بين الطرفين في الرسالة سجل عباسي مدني - هداه الله - امكانية بداية هدنة عسكرية لو لاقت تلك الأفكار قبولاً ، وللأسف فإن الرسالة وهي مشتهرة وقد تناقلتها وسائل الإعلام بما فيها اعلام الإنقاذ في الخارج ، وليس لدينا نصها الآن وهي من أهم وثائق الحوار يجدر الرجوع إليها وننتقل لإستعراض رسالة بلحاج إلى زروال :

يُذكّرُ بلحاج زروال بأنّ هذه الرسالة هي الثالثة من الإقامة الجبرية وأنه كانت هناك أولى بتاريخ 94/04/7 وثانية بتاريخ 94/8/23 ويذكره بأنه كان على حق عندما قال له : « بأنك لا تملك من أمر السلطة إلاّ الإسم فقط وأنّ الأقلية الإيديولوجية التي زعمت أنك لا تخافها قد سقطت في براثنها وأنّ حب الرئاسة قد ملك عليك أقطاب نفسك وأنّ القناعة التي عرفناها عنك في أول لقاء معك في سجن البليدة انقلبت رأسًا على عقب».

يعلق على خطاب لزروال والموجه للشعب ويؤكد أنّ زروال هو من نفس مدرسة العسكريين فيقول : « نعم يازروال أن اللهجة التي جئت بها هذه المرّة فيها لغة الجنرالات الذين ساهموا في كتابة الخطاب وهذا دليل على أنك مهما حاولت المخادعة الماكرة ما أنت إلا من نفس المدرسة التي كانت في ظل الحكم المتعفن الذين أكلت خيره ورقيت إلى رتبة جنرال » ثم يتابع تأكيده على تورط زروال فيقول له : «لقد رقيت الذين ضربوا في جوان 1991 ، ورقيت الذين كانوا مسؤولين عن إيقاف المسار الإنتخابي ، ثم أتممت ذلك كله بحفل الإستقبال الذي أقمته على شرف بقايا النظام المتعفن الذي حملت عليه في خطابك للأمة بالها من قطيعة يازروال».

وتحت العنوان [فقرة 3 كلمة في بيان هدف السّلطة من الحوار] : يقول بلحاج لزروال بكل وضوح : «اعلم يازروال أننا عرفنا هدف السلطة من الحوار مع الأحزاب ذات التمثيل خاصة وبقية الأحزاب أو معنا خاصة الخاصة ، الهدف هو توطئة الطريق للبقاء في السّلطة ، فالأحزاب تندد بالجهاد الذي تسمونه زوراً وبهتانًا إرهابًا ، ونحن تحت الضغوط المختلفة تريد أن نصدر بيانًا ندين فيه العنف وعندها تتخذون من ذلك ذريعة لتوسيع دائرة القمع بحكم أنّ التنديد بالإرهاب المزعوم وافقت عليه السّلطة والأحزاب وقيادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ ، وبعد الفراغ من ذلك تعودون إلى الأحزاب ذاتها بالتحجيم (...) ألم يصرح يوسف الخطيب في جريدة الحقيقة « إنّ الهدف من الإتصال بنا هو نزع الغطاء السياسي عن المجاهدين »

ويلفت بلحاج نظر زروال إلى فكرة عجيبة وغريبة عن فكره - هداه الله - فيقول له : « نعم يازروال إننا نؤكد أننا كلنا عزم واصرار على السعي لإيجاد حل عادل للأزمة ونؤكد لسائر أفراد الشعب ، ومشكلتنا ليست مع الأحزاب مهما خالفتنا في الطرح ولا مع الشعب لأنه زكى الجبهة الإسلامية للإنقاذ مرتين» .

ثم ينتقل لنقل تناقضات زروال في خطابه ويحمّله مسؤولية مايجري رغم تسلط العسكريين عليه وعلى الحكومة لإنهم رضوا بهم واعطوهم الصلاحية ويؤكد مسؤولية - بن بلا ، وبومدين ، والشاذلي ، وبوضياف - ثم زروال.

ثم ينتقل تحت عنوان (مصارحة واضحة)ليؤكد دعمه لما يجري من جهاد لأنه قام بعد استنفاد الوسائل السلمية ويؤكد ارساله رسائل للمجاهدين ومنها تلك الرسالة التي أثارت حفيظة النظام واعتبرتها نقضًا لمبدأ الحوار ومما قاله بلحاج لزروال «اعلم يالزروال أنني أنا العبد الفقير إلى رحمة الله أرى أنه بعد استنفاد كل الوسائل السلمية للتغيير السياسي وبعد تعدي الطغمة على اختيار الشعب أرى أن من حق الشعب كله أن يقف بالمرصاد للمغتصبين للسّلطة وأنّ كل من يقف مجاهداً لهذه الطغمة وأعوانها وأذنابها (..) أنه مجاهد وإن سميتموه إرهابيًا ».

ثم ينتقل ليبين له أنّ أهل العلم أجمعوا على ردة الحاكم المغير للشريعة وأنّ الإتفاق على وجوب القيام عليه وخلعه إن أمكنهم ذلك ، ويؤكد أن هذه هي حالة الأنظمة القائمة في العالم الإسلامي ، وأنهم مرتدون وأنهم شر من المرتدين الذين قاتلهم أبو بكر - رضي الله تعالى عنه - ، ثم يقول : «والمسلمون

لا يلجأون إلى إمتشاق السيف إلاّ إذا غلّقت في وجوههم كل وسائل التغيير السلمي الشرعي المنطبق وأصول السياسة الشرعية » « أنا أساند هؤلاء الإخوة المجاهدين وأحرضهم على الجهاد بكل وسيلة مشروعة وأوصيهم دائمًا بالإلتزام بالشرع في مقاومة الطغمة وأذنابها ولا يضعون السّلاح إلاّ إذا كان هناك حل شرعي عادل يرد الحقوق لأصحابها » .

وفي الختام في الفقرة (8) وتحت عنوان دعوتنا يقول له : « يازروال إني أدعوك إلى ثلاثة أمور لاشك أن فيها خير البلاد والعباد :

1/ الرجوع إلى الشرع في حل النزاع القائم ولاشك أن المسلم الحق هو الذي يحل مشاكله مع خصمه على ضوء الشريعة ، ولتكن هناك هيئة من كبار علماء العالم الإسلامي ممن ينهجون منهج أهل السنّة والجماعة ممن جمعوا بين الفقه في الدّين والشجاعة في الصّدع بالحق ونهج الوسطية والإعتدال بلا إفراط ولا تفريط فيعرض عليهم أصل النزاع ثم يخرجون بحل شرعي عادل شريطة أن يكون ذلك في التلفزة...

2/ عقد ندوة تلفزيونية موسعة يحضر فيها كل من حضر اللقاءات التي تمت مع قيادة الجبهة بالسجن والإقامة وخاصة الجنرالات الثلاثة زروال ودراجي وبتشين وليشهد الندوة التلفزيونية قادة الأحزاب السياسية خاصة ذات التمثيل الشعبي والشخصيات السّياسية غير المتحزبة ورجال الدّعوة والفقه ويحق لهم التدخل بالأسئلة والإستفسار ليعرف الشعب الحقيقة .

3/ فإن عجزت عن طرح الأول وهو قرة العين بالنسبة للمؤمن من الحق ، ولايعرض عنه إلاّ منافق كافر بالله تعالى ، فإن عجزت عن الثاني فعليك بالإستقالة التي نصحتك بها في الرسالة الثانية وإلاّ فحكمك حكم الطغمة.

ويختم قائلا : « إنّ حقن الدماء هدف من أهدافنا ولكن لن تحقن الدّماء إلاّ بحل شرعي يرد الحقوق لأصحابها » اهـ .

وإن كان من تعليق واستفسارات سريعة على هذه الوثيقة فإننا نقول والله المستعان :

❑ إننا نتفق تمامًا مع الشيخ علّي على أنّ زروال هو من نفس مدرسة الجنرالات وأنه شريك لهم وواجهة ونستغرب أن يكون الشيخ بحاجة لما يثبت ذلك وأن قناعته منه كانت حسنة وانقلبت من بعد رأسًا على عقب فما الذي تغير من كفر ـ زروال الجنرال ـ والرئيس حتى تنقلب القناعة ؟! وما هي القناعة السابقة إذن ؟! ووفق أي دليل شرعي ؟!

❑ نتفق مع الشيخ علي ـ هداه الله ـ مئة في المئة في تشخيصه لأهداف السّلطة من الحوار وأنه ضرب الجهاد والمجاهدين وسحب الغطاء السياسي عنهم .

❑ نستغرب من الشيخ جداً بل نستنكر مقولته « مشكلتنا ليست مع الأحزاب مهما خالفتنا في الطرح » كيف ؟! وهل تختلف هذه الأحزاب مبدئيًا في ردتها عن السّلطة ؟! بل هل تختلف في إعلان عدائها للمشروع الإسلامي علنًا ؟! بل وخاصة حزب جبهة التحرير ، أليست هي السّلطة أو في حلف السّلطة ؟! وكذلك الباقون .

❑ ونسأل الشيخ عن زعمه أنه بعد استنفاد كل الوسائل السلمية للتغيير السياسي صار جهاد المجاهدين للسّلطة مشروعًا .. وهل حلّ جهادها إلاّ بقيام الأدلّة على ردّتها وكفرها ؟! وهل كان الدّليل بحاجة إلى الخط الديمقراطي والبرلمان ؟! وماذا لو قامت حكومة مشتركة من الأحزاب ذات التمثيل الشعبي فهل تصير مشروعة بما فيها ومن فيها من كفار الأحزاب الذين أفتى الشيخ علّي مراراً بردتهم وكفرهم ؟!

❑ ونتساءل عن خاتمة قول الشيخ ونصيحته للمجاهدين بأن لا يضعوا السّلاح إلا إذا كان هناك حل شرعي وعادل يرد الحقوق لأصحابها ؟! فهل من أصحاب تلك الحقوق شيخ حزب آيت أحمد ، وكفار حزب جبهة التحرير وهم أحزاب ذات تمثيل ؟! وهل من أصحاب هذه الحقوق حلفاؤكم الموقعون على ندوة روما ؟! ـ بن بلا ـ ، ـ ولويزا حنون ـ ؟! وهل من أجل حقوق هؤلاء يقتل الشهداء في جبال الجزائر ومدنها اليوم ؟! وهل الحوار هو من أجل هذه النتيجة هداكم الله .

❑ الغريب الآن أنه بعد أن أثبت الشيخ ردّة النظام ونسبة زروال إليه ومسؤوليته عنه يدعوه إلى الإحتكام إلى الشرع ويقول له : ولا شك أن المسلم الحق هو الذي يحل مشاكله مع خصمه على ضوء الشريعة ! فهل لديه شك بعد كفر زروال حتى يوجه إليه هذه الدعوة كمسلم للإحتكام للشرع ؟ هذا عجيب ، وهكذا يذكرني بما ذكره بعض الإخوة عن استنكار الشيخ بلحاج على من كفّر الشاذلي بن جديد ؟! وأنه كان يراه مسلمًا .. فما هو مناط كفر هؤلاء إن صّح مانسبوه إليه .. هل هو الحكم بغير ماأنزل الله وبالتالي فهم كفار كلهم ـ بن بلا ـ ، ـ الشاذلي كما زروال ـ .. أم هو الإنقلاب على خيار الشعب وبالتالي يكون الشاذلي مسلمًا وزروال كافراً ويسلم إن أعاد الخيار للشعب ؟! هذا من الناحية الشرعية .. أما من الناحية العقلية ـ فما هو موقع هذه الدعوة وقد وصلت الحرب وأوارها وممارسات قتلة ومجرمي السلطة إلى ماوصلت إليه ؟ سبحان الله .

❑ ويقول الشيخ في الآخر : وهذا عرض لا يرفضه إلاّ منافق كافر بالله تعالى .. طيب ياشيخنا ها قد رفضوه فماحكم الحوار الآن ؟! وما حكمهم ؟! وما هو الحوار الشرعي معهم؟!

❑ أما الدّعوة للمناظرة التلفزيونية فتدل على طيبة زائدة لدى الشيخ وسذاجة .. فهل هذه الوجوه الغاشمة للجنرالات ومن ورائهم هي وجوه حوارات وندوات ؟! ثم يقول : إنّ التحكيم يكون لأهل العلم والدّين وأصحاب الجرأة في الحق .. فأين هؤلاء ياشيخ ؟! وهل أبقى طواغيت العرب خارج السجون وشتات المهجر ممن يحمل هذه المواصفات أحداً .. قليلاً من الواقعية ياناس .. ولتدركوا حقيقة أعدائكم ومع من تتحاورون أم أنكم ستدعون ابن باز ، والبوطي ، ومشايخ الإخوان للتحكيم .. سبحان الله ..



انفضّ مؤتمر «برشلونة» وتمخض ببيان ختامي تحت عنوان «شراكة سياسية وأمنية» : تعريف مجال مشترك من السّلام والإستقرار وأبرز ما فيه الشق الأمني نختار منه :

❑ توطيد التعاون من أجل منع الإرهاب ومكافحته خصوصًا بالمصادقة على المعاهدات الدولية التي وقعوها وتطبيقها وبالإنضمام إلى تلك المعاهدات كذلك باتخاذ كل التدابير الملائمة .

❑ مكافحة مشركة لإنتشار الجريمة المنظمة ومحاربة آفة المخدرات بكل أشكالها .

هذا أهم ما يعنينا من نتائج هذا المؤتمر الصليبي ..

ـ التعاون من أجل الإرهاب أي محاربة المجاهدين المسلمين .

ـ الجريمة المنظمة يعتبرون عمليات المجاهدين جريمة منظمة .

لذلك لا غرو إن وجدنا وزير خارجية عسكر الجزائر «دمبري» فرحًا مسروراً معلنًا نجاح المؤتمر .. ومعه حق في ذلك إذ أنّ الجزائر كانت عروس هذا اللقاء ، ولا نكون مبالغين إن قلنا إن هذه الزفة المتوسطية عقدت خصيصًا للمسألة الجزائرية .. فكما خرج عرفات بـ 500 مليون دولار نقداً عقب الحفل الختامي وبقية 6 مليار على دفعات .. خرج «دمبري» بنصيب الأسد للإستمرار في حرب الإسلام ولدعم طواغيت الجزائر ومحاصرة المجاهدين .. أما مصر ، فلها حديث خاص ، فهي أم الخبائث في المنطقة العربية وصارت قلعة الشر بعد أن كانت كنانة الله في أرضه ..والمتابع لهذا المؤتمر الذي عقد في ظل تدابير أمنية

الحلقة الأولى

مشددة في برشلونة (شمال شرق اسبانيا) .

وقال «خايمي كازانوفاس» حاكم برشلونة عاصمة مقاطعة «قطالونية» إن المؤتمر يُعتبر أكثر الأحداث حساسة منذ الألعاب الأولمبية في 1992 وكُلف حوالي 10 آلاف عنصر أمن حماية المشاركين في المؤتمر وكان أكثر المشاركين حماية أمنية خاصة : «ياسر عرفات» صاحب غزة ووزير خارجية الكيان الصهيوني «اليهود باراك» والجزائري «محمد صالح دمبري» ..

وعقب اختتام المؤتمر بكلمة «فيليب غونزاليس» رئيس الحكومة الأسبانية .. طفق «دمبري» يوزع البيانات ويطفح بالتهنئات لسيده زروال وولي نعمته «شيراك» وهنا كانت المؤامرة ..

نعود إلى الوراء كي نستجمع خيوط المؤامرة :

في 488 هـ/26 نوفمبر 1095م اجتاز «البابا أوربانس» ايطاليا ودخل فرنسا أُس المصائب وأم النكبات على المسلمين .. وعقد مؤتمراً في مدينة «كليرمون» وشهد العالم اجتماع الأمم الصليبية والبلاد النصرانية قاطبة بغية تحرير قبر المسيح عليه السلام ـ على حد زعمهم ـ من أيدي المسلمين والإستيلاء على الأرض المقدسة التي تُدر لبنًا وعسلاً ..

ومن هذا المنطلق زحفت الجيوش الصليبية نحو بلاد الإسلام وعانى المسلمون كثيراً تحت نيران هذه الحملات الصليبية التي استمرت زهاء قرنين من الزمان حتى دحرهم

الله بفوارس الإسلام كآل زنكى ، وصلاح الدين الأيوبي ، وبيبرس وقلاوون .. ولم يكتف الغرب بما دمروه وخربوه ولم يعترفوا بهزيمتهم وطردهم من أرض الإسلام بل عادو الكرة والكرة لكن في ثوب جديد وهو تحرير الشعوب ونشر مبادئ الثورة الفرنسية 1798م ، أما الهدف الخفي لما يسمى بالإستعمار الأوروبي مع حلول القرن الثامن من عشر في احتلال بعض البلاد التي كانت تحت حكم الخلافة العثمانية .. وتم اقتسام تركة الرجل المريض (الباب العالي في الآستانة).. ولم يهدأ الإستعمار الأوروبي الصليبي حتى وضع بعض الدمى وأجلسها على سدة الحكم وحملها من بطش الحركات الثورية سواء الإسلامية أو مايسمى بالوطنية أو القومية ..إلخ .

وهنا اطمأن أنّ البحر المتوسط خرج من تهديدات المسلمين وأنّه صار بحيرة أوروبية .. لذلك لكي يحمي الغرب نفسه من سيطرة دولة بعينها على البحر المتوسط عقد مؤتمراً في برشلونة باسبانيا في فبراير 1975م ، وافقت عليه 16 دولة من دول البحر المتوسط بهدف عمل خطة لحوض البحر المتوسط ودعت هذه الخطة إلى :

أولا : وضع اتفاقيات توقع عليها حكومات منطقة البحر المتوسط حيث يصاغ فيها سلسلة من الإلتزامات القانونية .

ثانيا : اعداد أنظمة لمراقبة التلوث وسلسلة من الأبحاث العلمية .

ثالثا : وضع مخطط اجتماعي اقتصادي يرمي إلى التوفيق بين أولويات التنمية والبيئة الصحية لمنطقة البحر المتوسط وأعطيت الأولوية الفورية تقييم وضع هذه المنطقة وتحديد مشاكلها الرئسية .

لنا ملاحظتان :

الأولى : نلاحظ أنّ ظاهر هذه الخطة اهتمام بيئي بحت وهذا حق ولكن الغرب له أسلوبه الخاص في التعامل مع مثل هذه القضايا الحساسة فمع ما يسمى بالكشوف الجغرافية حتى ذبح آلاف البشر والإستيلاء على ممالك كانت آمنة ..

الثانية : أنّ الصحوة الإسلامية والمد الجهادي لم يكن ظهر على مسرح الأحداث العالمية كما هو مشاهد حاليًا ..

فمع ظهور قوة الجهاد الأفغاني وانهزام الشيوعية وانفراط عقد الإتحاد السوفياتي .. تغيرت موازين القوى في العالم فبعد الثنائية القطبية ـ بين الإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية ـ وانتهاء مايسمى بالحرب الباردة تغيرت المفاهيم الأيدلوجية لدى الغرب وصار الإسلام هو العدو الأول كما صرح بذلك الأمين العام السابق لحلف شمال الأطلسي «كلابين» .. وازداد قلق الغرب خاصة بعد استيلاء العسكر المدعوم من فرنسا على مقاليد الحكم في الجزائر من أيدي الإسلاميين الذين رضوا باللعبة الديمقراطية .. فهنا كفر الغرب بمعبودهم «الديمقراطية» وفضح الله مبادئهم التي يتشدقون بها واحتدم الصراع وظهر الجهاد المبارك في أرض الجزائر .. لكن الغرب لم يرق له ذلك فطفح على سطح الإعلام العالمي ما يسمى بالمسألة الجزائرية والقضاء على الإرهاب .. وتولى كبر هذه الحرب دولة صليبية «فرنسا» تساندها صاحبة مؤتمر برشلونة «أسبانيا» التي تُكن عداءً مسمومًا ضد الإسلام وأهله .. لذلك كان لزامًا على هذه الأمة المتوسطية أن تجتمع قاطبة لوضع استراتيجية جماعية لحرب الإسلام تحت ستار نبذ العنف ومحاربة الإرهاب ، وهنا يلتقي تحديداً في يومي 27 و 28 نوفمبر وزراء خارجية 12دولة متوسطية مع نظرائهم من دول الإتحاد الأوروبي (15 دولة)للتوقيع على الوثائق الأساسية لما يمكن تسميته بميلاد «مشاركة» أوروبية متوسطية جديدة في االمجالات السياسية والأمنية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية .

والفارق بين الأمس واليوم أنّ«مؤتمر كليرمون» سنة 1095م كان قاصراً على الدول النصرانية المسيحية فقط .. والغرض الظاهر من هذا المؤتمر تحرير قبر المسيح على حد زعمهم .. والإستيلاء على الأراضي التي تدر لبنًا وعسلاً كما أسلفنا ..

أما مؤتمر برشلونة موديل عام 1995م: فأنّه مؤتمر يجمع بين أهل الردة وأهل الصليب .. فهناك 8 دول عربية بينها ـ سوريا ، ولبنان ، الأردن ، مصر ، المغرب ، تونس والجزائر وموريتانيا ـ بالإضافة إلى دولة فلسطين (أي دولة عرفات).

فهذه الدول العربية قاطبة يحكمها حكام مرتدون .. ومن ثم رضي الغرب الصليبي بحضور هؤلاء وجلوسهم على الطاولة المتوسطية لاتفاق المصلحة ، ولضلوع هؤلاء في محاربة الحركات الإسلامية بكافة طوائفها وخاصة الحركات الجهادية ..

يتبع في الحلقة القادمة
إن شاء الله تعالى

أخبار وتعاليق

مصر :

بعد العملية الاستشهادية التي استهدفت مقر الإستخبارات المصرية - السفارة - بالباكستان .. أكّدت مصادر باكستانية أنّ حكومة الردّة بالقاهرة سلّمت إسلام آباد قائمة جديدة بأسماء عشرة مجاهدين مصريين .. وشرعت سلطات الردّة الباكستانية بالبحث عنهم .

السؤال : إذا أقدمت السلطات الباكستانية على هذه المبادرة فستعرّض نفسها لتهديدات جماعة الجهاد المصرية !!

وإذا أحجمت فستحشر من الدول الحامية للإرهاب ؟؟!!

قبل ثلاثة أيّام من بدء الانتخابات التشريعية أكّد الناطق باسم حركة الإخوان الذليلة أنّ أكثر من ألف عضو في الحركة اعتقلوا - أكثرهم من مندوبي مرشحي الإخوان المسلمين - معظمهم اعتقلوا في منازلهم ليل الأحد الاثنين .. ولمجابهة هذا الوضع وهذه الطريقة في الأسر أعلن الهضيبي أنّه تقرّر الآن وحتى يوم الانتخابات ألاّ يقضي مندوبو المرشحين الليل في منازلهم؟؟!!

فيا لنزاهة هذه الانتخابات !! التي يصرّ الإخوان الدخول فيها رغم نجاستها ..

وتجدر الإشارة أنّ المحكمة العسكرية أصدرت الخميس الماضي أحكاما بالسجن متفاوتة تصل إلى خمس سنوات في حقّ54 من أفراد الإخوان .

فمتى يتوب الإخوان عن هذه المهازل ؟!!

مصر / الولايات المتحدّة :

تحت شعار ‹تعزيز الأواصر الثقافية بين مصر والولايات المتحدة› تنظّم جمعية - الصداقة الدولية - الخبيثة لقاءات بين عائلات مصرية وعائلات أمريكية ..

يشمل برنامج الجمعية على قيام ما يزيد عن 15 عائلة أمريكية بزيارة لمصر خلال نهاية الشهر ، ويحلّون ضيوفا لدى20 عائلة مصرية ..

تكلفة الإقامة والرحلات للوفد الأمريكي تتكلّف بها الجمعية الخبيثة .

هدف الأمريكيين من هذه الزيارة هو الإطلاع على المواقع السياحية والتعرّف على عادات وتقاليد المصريين .. فماهو هدف العائلات المصرية ؟!! وماهي الفائدة التي ستجنيها من زيارة الأمريكان ؟!!

مالي / اليهود :

قال عدو الله إبراهيم كيتا - رئيس وزراء مالي «إنّ إعادة العلاقات بين مالي واليهود أصبح الآن أمرا لا مفرّ منه» مضيفا أنّ مثل هذا الإجراء سيعكس التغيير الذي حدث في العلاقات بين اليهود وجيرانهم العرب؟!!

موريتانيا / اليهود :

وقّعت حكومة الردّة الموريتانية إتفاقا مع اليهود وذلك يوم الاثنين الماضي في إسبانيا ..

يهدف الاتفاق إلى تبادل الاعتراف لإقامة وتمتين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ؟؟!!

❑ ❑ ❑

لقطات إنقاذية بعد فوز المرتد زروال في الإنتخابات الشركية ...

مراني : حاول عدو الله المرتد أحمد مراني (أحد الأعضاء القدماء في المجلس الشوري لجبهة الإنقاذ واستلم أحدى الوزارات في حكومة غزالي بعد تركه الإنقاذ) جمع بعض أعضاء مجلس الشورى الوطني للجبهة بهدف تقديم التهاني والتنازلات للرئيس المرتد زروال ؟!!

كما ذكرت بعض الصحف العميلة في الجزائر أنّ محاولات قام بها أعضاء مجلس الشورى تهدف إلى وقف العنف (الجهاد المبارك) قد فشلت ؟!!

عبد الله أنس : في حوار أجرته صحيفة المحرّر مع الرقيع عبد الله أنس أكدّ هذا الأخير أنّ الإنتخابات الرئاسية لم تكن حرّة ولكنه - مع هيئته - مع كلّ حوار يعيد الحق لأصحابه .. كما ندّد هذا الخبيث بعمليات الإخوة المجاهدين في الجماعة الإسلامية المسلحة - الراية المبصرة الوحيدة في الجزائر - ووصف أعمال الجماعة المباركة والموفقة بأنّها تركت أثرا سلبيا على الشارع ..

هذا بالإضافة إلى المواقف المخالفة لأحكام الشريعة والمتضاربة والتي اتخذها ولا يزال يتخذها أعداء الجهاد المبارك كأمثال رابح كبير و أنوار هدام .